

التحليل المالى لمراكب الصيد الآلية العاملة فى المصايد الطبيعية بجنوب البحر الأحمر

عبد الوكيل ابراهيم محمد، طلعت حافظ اسماعيل، سوزان عبد المجيد ابو المجد و إيمان حنفى راتب

قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة أسيوط

Ahmedfhhh@yahoo.com



Received on: 25/2/2019

Accepted for publication on: 4/3/2019

مقدمة:

تقدر المصايد السمكية الطبيعية فى مصر بحوالى ١٣,٤٦ مليون فدان وهو ما يعادل ضعف الرقعة الزراعيه المصريه تقريباً، وتشمل هذه المصايد البحر المتوسط والبحر الأحمر، فضلاً عن وجود نهر النيل بالإضافة إلى العديد من البحيرات، إلا أن هذه الثروة المائية غير مستغلة الاستغلال الأمثل في مجال الثروة السمكية. حيث تبين أن هناك حوالى ٥ مليون فدان تمثل حوالى ٣٥,٩% منها غير مستغلة حتى الآن في صيد الأسماك، وتقع هذه المناطق غير المستغلة بصفه عامه بالنطاقين الشرقي والغربي للساحل المصري، اى فى جنوب البحر الأحمر شرقاً والساحل الشمالى غرباً، هذا بالإضافة إلى مساحات أخرى كبيرة على سواحل النيل وفروعه والترع والمصارف وبعض البحيرات.

ويعتبر البحر الأحمر من المصايد الطبيعيه المصريه الهامه غير المستغله استغلالاً إقتصادياً، حيث إنخفاض إنتاجيه الفدان له بالرغم من امتداد السواحل المصريه على البحر الأحمر والتي تصل إلى حوالى ١٠٨٠ كم تمتد من مدينة السويس شمالاً وحتى حلايب جنوباً، مع التباين في الأعماق فى مناطق الصيد بدءاً من عمق ٥٠ متر تمثل ٢٠% من مناطق الصيد، ومن عمق (٥٠-١٠٠) متر تمثل ٤٠% من مناطق الصيد، وذات العمق ٥٠٠ متر تمثل ٢٥%، وما يزيد عن ١٠٠٠ متر عمق تمثل ١٥%، وهذا التباين فى الأعماق كان سبباً رئيسياً فى تميز البحر الأحمر بوفرة وتنوع وتباين الأسماك به (٢:ص١).

كلمات دالة: مراكب الصيد، البحر الأحمر، التحليل المالى

مشكلة البحث:

بالرغم من اتساع مساحة المصايد الطبيعيه السمكيه فى مصر، الا ان معدلات الإنتاج السمكى بها تتسم بالانخفاض النسبي الملحوظ، حيث بلغ متوسط الإنتاجية الفدانية حوالى ٢٧,٨ كجم/ فدان وفقاً لبيانات الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٦)، وبلغ الإنتاج السمكى من البحر الأحمر حوالى ٧٢,٩ ألف طن عام ٢٠٠٢، ثم اتجه إلى الانخفاض المستمر حتى بلغ حوالى ٤٥,٠٥ ألف طن عام ٢٠١٦، وهو ما يعادل إنخفاض بحوالى ٣٨,٢% من إنتاج عام ٢٠٠٢. كما تشير البيانات الخاصة بالواردات من الأسماك إلى استمرار زيادة الكمية المستوردة منها، حيث بلغت حوالى ١٥٤ ألف طن بقيمة نقدية بلغت حوالى ٤٢٣,٩٧ مليون جنيه عام ٢٠٠٢، ازدادت إلى حوالى ٣١١ ألف طن بقيمة نقدية بلغت حوالى ٤٨٠٤,٧٦ مليون جنيه عام ٢٠١٦ (٤).

وللتغلب على التدهور الحادث فى إنتاج الأسماك سواء على مستوى المصايد الطبيعية بوجه عام او الإنتاج السمكى من البحر الأحمر بوجه خاص فأن مشكلة الدراسة تتمثل فى التعرف على الأسباب التى ادت إلى هذا التدهور، هل التدهور راجع إلى اسباب خاصة بطبيعة النشاط او اسباب راجعة إلى قيام الدولة بغلق مناطق إنزال الصيادين إلى البحر او مشكلات راجعة إلى الطرق التى يستخدمها الصيادين فى عملية الصيد، أم أن الوسائل او المراكب المستخدمة فى صيد الأسماك ليست ذات جدوى من الناحية الإقتصادية والمالية، أم راجعة إلى المشاكل التى تواجه الصيادين فى ممارسة هذا النشاط.

هدف البحث:

يستهدف هذا البحث التعرف على الوضع الحالي لإنتاج الأسماك من المصايد الطبيعية بشكل عام والوضع الحالي لمصيد جنوب البحر الأحمر بشكل خاص، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال عرض الملامح الاقتصادية الرئيسية لمراكب الصيد الآلية في جنوب البحر الأحمر، ودراسة التقييم المالي لتلك المراكب، وحصر أهم المشاكل التي تواجه تلك المراكب والعاملين عليها ووضع بعض الحلول والتوصيات اللازمة والممكنة للتغلب على تلك المشاكل.

ويمكن حصر اهم اهداف البحث في النقاط التالية:

- ١- دراسة تطور الطاقه الإنتاجيه السمكيه بمصايد البحر الأحمر وأهميته النسبية لكل من المصايد الطبيعيه واجمالي الإنتاج السمكى المصرى خلال الفترة (٢٠٠٢ - ٢٠١٦).
- ٢- التوزيع الجغرافى لمناطق الإنزال السمكى بمصايد البحر الأحمر، والأهمية النسبية لمواقع الإنزال بالنسبة لإنتاج البحر الأحمر خلال فترة الدراسة.
- ٣- الملامح الاقتصادية الرئيسية لمراكب الصيد الآلية بعينة البحث بمنطقة جنوب البحر الأحمر.
- ٤- التحليل المالي لمراكب الصيد الآلية بعينة البحث في البحر الأحمر.
- ٥- عرض المشاكل التي تواجه قطاع الصيد بعينة البحث بالبحر الاحمر.

الأسلوب البحثي:

يعتمد البحث في تحقيق أهدافه على تطبيق بعض المفاهيم الاقتصادية للنظرية الاقتصادية الجزئية، بالإضافة إلى استخدام كل من التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي للمتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة، واستخدام بعض النماذج الإحصائية ومنها النماذج الاتجاهية، وتم المفاضلة بين تلك النماذج واختيار افضلها وفقا للمنطق الاقتصادي والاحصائي، كما تم استخدام أسلوب تقييم الأداء في دراسة التقييم المالي لحرف الصيد المتبعه فى عينة الدراسة، واستخدام معايير التحليل المالي للمشروعات الزراعية لاستخدامها في الحكم على مدى ربحية ذلك النشاط.

مصادر البيانات واختيار عينة البحث:

اعتمد البحث في تحقيق أهدافها على نوعين من البيانات هما: ١- البيانات الثانوية المنشورة، وغير المنشورة والتي تم الحصول عليها من نشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، ومنظمة الأغذية والزراعة العالمية (FAO)، فضلاً عن الإحصاءات والبيانات المنشورة في البحوث والرسائل والمجلات العلمية التي تناولت الجوانب المتعلقة بالدراسة. ٢- البيانات الأولية التي تم تجميعها من خلال استمارة الاستبيان لعينة من مراكب الصيد الآلية العاملة بجنوب البحر الأحمر، والتي تم تجميعها من مواقع إنزال كل من ميناء سفاجا، وميناء السقالة بالغردقه فى منطقة جنوب البحر الأحمر من خلال المقابلات الشخصية مع أصحاب المراكب والعاملين عليها.

العينة البحثية وطريقة اختيارها:

تعرف العينة البحثية بأنها جزء محدود من مفردات مجتمع الظاهرة أو المشكلة موضع الدراسة. وللحكم على الكل باستخدام الجزء حكماً دقيقاً يجب الإهتمام بالطريقة التى يتم بها اختيار هذا الجزء حتى يتم الحصول على أدق النتائج وأفضلها، وعملية اختيار هذا الجزء هو ما يسمى بالمعينة.

ويقصد بمجتمع البحث جميع المفردات أو الوحدات الاقتصادية الكائنة في حيز معين والتي يرغب الباحث في دراستها سواء كانت في متناول يده، أو لم تكن والتي تجمعها صفة واحدة أو خصائص مشتركة. وتحقيقاً لإسلوب المعينة تم تحديد مجتمع مواقع صيد الأسماك موضع الدراسة بمحافظة البحر الأحمر وتعريفه بأنه جميع المواقع التي يتميز نشاطها بصيد الأسماك بمراكب الصيد الآلية العاملة بمحافظة البحر الأحمر.

ويعرف إطار مجتمع البحث بأنه جميع مفردات أو وحدات المعاينة التي يعتبرها الباحث في متناول يده ويشمل البحث دراستها. ويعنى ذلك أن الإطار وسيلة عملية لإستبدال المجتمع بما يمكن للباحث أن يحصره من مفردات أو وحدات تجعل الدراسة ممكنه. وقد يتساوى الإطار والمجتمع أو يختلفا ويرتبط عادة بتحديد إطار تعبير وحدة العدد أو ما يعرف بوحدة المعاينة. ووحدات المعاينة هي في نفس الوقت وحدات البحث، أى هي جميع المفردات أو الوحدات (مراكب الصيد الآلية) التي يتكون منها المجتمع أو الإطار والتي يشمل دراستها.

مراحل اختيار عينة البحث:

تشير المبادئ الأولية في النظرية الإحصائية إلى أنه من خلال أسلوب المعاينة يمكن الحصول على عينة تمثل مجتمع الظاهرة موضع الدراسة تمثيلاً جيداً، وبهدف الحصول على المعلومات اللازمة أو المطلوبة عن الظاهرة موضع الدراسة، تم اتخاذ مجموعة من الخطوات الأساسية لتكوين مجتمع العينة، وبالتالي اختيار عينة الدراسة الميدانية على النحو التالي: (١) تم اختيار منطقة جنوب البحر الأحمر كمنطقة للبحث (مجتمع البحث). (٢) تم تحديد إطار المجتمع عن طريق الحصر الشامل وتقسيمه إلى عدة أقسام وفقاً لكمية الإنتاج السمكي لكل قسم (لكل موقع إنزال). (٣) تم تحديد مواقع الإنزال الممثلة بالعينة والتي تمثل المجتمع (٣:١٢).

تحديد حجم العينة:

تم الإستعانة بالبيانات الأولية لتحقيق بعض أهداف الدراسة وذلك من خلال استمارة استبيان لجمع البيانات الميدانية غير المتوفرة من خلال البيانات الثانوية. وذلك بعد اختيار عينة عشوائية، وقد صممت الإستمارة لتحقيق أهداف الدراسة. وقد بلغ عدد مراكب الصيد الآلية في العينة البحثية حوالي ٢٣٨ مركب، أي حوالي ١٢,٩% من مجتمع الصيد في البحر الأحمر والبالغ ١٨٤٥ مركب. وحوالي ٢٣,٣% من مجتمع الصيد في جنوب البحر الأحمر والبالغ ١٠٢١ مركب في عام ٢٠١٦، مقسم إلى ٦٣١ مركب في ميناء السقالة بالگردقه، و ٢٧٥ مركب في ميناء سفاجا والقصير، و ١١٥ مركب في أبو رماد. وتم اختيار ميناء الغردقه وسحبت منه عينه عشوائيه عددها ١٤٦ مركب صيد آلية تعمل كلها بحرفة السنار، وسحبت من ميناء سفاجا عينه عشوائيه عددها ٩٢ مركب صيد آلية تعمل بكل من حرفة السنار ٤٧ مركب، و ٢٣ مركب تعمل بحرفة الجر، و ١١ مركب بحرفة الكنار، و ١١ مركب تعمل بحرفة الشانشولا. ولقد أقتصر على هاتين المنطقتين في ضوء الإمكانيات والظروف البحثية والمادية للباحث ومنطقة البحث.

نتائج البحث:

أولاً: الطاقة الإنتاجية السمكية بمصايد البحر الأحمر وأهميتها النسبية لكل من المصايد الطبيعية، وإجمالي الإنتاج السمكي المصري خلال فترة الدراسة (٢٠٠٢ - ٢٠١٦).

١- تطور الطاقة الإنتاجية السمكية بمصايد البحر الأحمر:

باستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (١) يتضح أن الإنتاج السمكي بمصايد البحر الأحمر خلال فترة الدراسة (٢٠١٦-٢٠٠٢)، تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٤٣,٦٣ ألف طن عام ٢٠١٣ تمثل نحو ١٢,٢٢% من إجمالي الإنتاج السمكي بالمصايد الطبيعية والبالغ حوالي ٣٥٦,٨٦ ألف طن، كما تمثل نحو ٣% من إجمالي الإنتاج السمكي القومي والبالغ حوالي ١٤٥٤,٤ ألف طن لنفس العام. وحد أقصى بلغ حوالي ٧٢,٨٩ ألف طن عام ٢٠٠٢ تمثل نحو ١٧,١٤% من إجمالي الإنتاج السمكي بالمصايد الطبيعية والبالغ حوالي ٤٢٥,١٧ ألف طن، وتمثل نحو ٩,٠٩% من إجمالي الإنتاج السمكي القومي والبالغ حوالي ٨٠١,٤٧ ألف طن لنفس العام، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٥١,٠٢ ألف طن خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٢).

وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام لكمية الإنتاج السمكي من البحر الأحمر كما هو مبين بالجدول رقم (٢)، يتضح أن الإنتاج قد إتخذ إتجاهاً متناقصاً معنوي قدر بحوالي ١,٦١ ألف طن

سنوياً، بمعدل نقص بلغ حوالى ٣,١٦% من متوسطة، وبلغ معامل التحديد حوالى ٥٤,٥٠، أى أن حوالى ٥٤% من التغيرات الحادثة فى الإنتاج مسئول عنها العوامل التى يعكسها عنصر الزمن خلال فترة الدراسة.

٢- تطور الطاقة الإنتاجية السمكية بالمصايد الطبيعية:

باستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (١) يتضح أن الإنتاج السمكى من إجمالى المصايد الطبيعية خلال فترة الدراسة (٢٠٠٢-٢٠١٦)، تراوح بين حد أدنى بلغ حوالى ٣٣٥,٦١ ألف طن عام ٢٠١٦ تمثل نحو ٢,٩١% من إجمالى الإنتاج السمكى القومى والبالغ حوالى ١٧٠٦,٢٧ ألف طن.

جدول ١. إجمالى الإنتاج السمكى بمصايد البحر الأحمر وأهميته النسبية لكل من المصايد الطبيعية وإجمالى الإنتاج السمكى المصرى خلال فترة الدراسة (٢٠٠٢ - ٢٠١٦).

السنوات	إنتاج البحر الأحمر (ألف طن)	إنتاج المصايد الطبيعية (ألف طن)	% الأهمية النسبية (١)	الإنتاج السمكى القومى (ألف طن)	% الأهمية النسبية (٢)
٢٠٠٢	٧٢,٨٩	٤٢٥,١٧	١٧,١٤	٨٠١,٤٧	٩,٠٩
٢٠٠٣	٧٠,٤١	٤٣٠,٨١	١٦,٣٤	٨٧٥,٩٩	٨,٠٤
٢٠٠٤	٦٣,٩١	٣٩٣,٤٩	١٦,٢٤	٨٦٥,٠٢	٧,٣٩
٢٠٠٥	٥٠,٧٣	٣٤٩,٥٥	١٤,٥١	٨٨٩,٢٩	٥,٧٠
٢٠٠٦	٤٦,٩٤	٣٧٥,٨٩	١٢,٤٩	٩٧٠,٩٢	٤,٨٣
٢٠٠٧	٤٦,٩٩	٣٧٢,٤٩	١٢,٦١	١٠٠٨,٠١	٤,٦٦
٢٠٠٨	٤٧,٣٦	٣٧٣,٨١	١٢,٦٧	١٠٦٧,٦٣	٤,٤٤
٢٠٠٩	٤٩,٠٣	٣٨٧,٣٩	١٢,٦٦	١٠٩٢,٨٩	٤,٤٩
٢٠١٠	٤٣,٩٧	٣٨٥,٢١	١١,٤١	١٣٠٤,٧٩	٣,٣٧
٢٠١١	٤٤,٥	٣٧٥,٣٥	١١,٨٥	١٣٦٢,١٧	٣,٢٧
٢٠١٢	٤٤,٨٧	٣٥٤,٢٤	١٢,٦٧	١٣٧١,٩٨	٣,٢٧
٢٠١٣	٤٣,٦٣	٣٥٦,٨٦	١٢,٢٢	١٤٥٤,٤٠	٣,٠٠
٢٠١٤	٤٥,٠٥	٣٤٤,٧٩	١٣,٠٦	١٤٨١,٨٨	٣,٠٤
٢٠١٥	٤٥,٣٣	٣٤٤,١١	١٣,١٧	١٥١٨,٩٤	٢,٩٨
٢٠١٦	٤٩,٦٩	٣٣٥,٦١	١٤,٨٠	١٧٠٦,٢٧	٢,٩١
المتوسط	٥١,٠٢	٣٧٣,٦٥	١٣,٤٩	١١٨٤,٧٨	٤,٣٦

(١) النسبة المئوية لإنتاج البحر الأحمر من الأسماك إلى إنتاج المصايد الطبيعية.

(٢) النسبة المئوية لإنتاج المصايد الطبيعية من الأسماك إلى جملة الإنتاج السمكى القومى.

المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، كتاب الإحصاءات السمكية السنوى، أعداد متفرقة.

وحد أقصى بلغ حوالى ٤٣٠,٨١ ألف طن عام ٢٠٠٣ تمثل نحو ٨,٠٤% من إجمالى الإنتاج السمكى القومى والبالغ حوالى ٨٧٥,٩٩ ألف طن لنفس العام، وبمتوسط سنوى بلغ حوالى ٣٧٣,٦٥ ألف طن خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٦).

وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام لكمية الإنتاج السمكى من المصايد الطبيعية كما هو مبين بالجدول رقم (٢)، يتضح أن الإنتاج قد إتخذ إتجاهاً متناقصاً معنوي قدر بحوالى ٥,٠٣ ألف طن سنوياً، بمعدل تغير بلغ حوالى ١,٣٥% من متوسطة، وبلغ معامل التحديد حوالى ٠,٦٤ أى أن حوالى ٦٤% من التغيرات الحادثة فى الإنتاج مسئول عنها العوامل التى يعكسها عنصر الزمن خلال فترة الدراسة.

جدول ٢. الاتجاه الزمني العام لكل من إجمالي الإنتاج السمكي من كل من البحر الأحمر والمصايد الطبيعية وإجمالي الإنتاج القومي خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٦).

رقم المعادلة	المتغير	النموذج	قيمة (ف)	معامل التحديد ^٢	التغير السنوي	
					الكمية (الف طن)	%
١	إجمالي الإنتاج السمكي من البحر الأحمر	ص ^٨ = ١,٦١ - ٣٢٨٠,٩١ س ^{هـ} * (٣,٩٥)	* (١٥,٦٤)	٠,٥٤	١,٦١-	٣,١٦-
٢	إجمالي الإنتاج المصايد الطبيعية	ص ^٨ = ٥,٠٣ - ١٠٤٨٤,٧٣ س ^{هـ} * * (٤,٨٣)	** (٢٣,٣٦)	٠,٦٤	٥,٠٣-	١,٣٥-
٣	إجمالي الإنتاج السمكي القومي	ص ^٨ = ٦٣,١٦ + ١٢٥٧٠,٢٩٤ س ^{هـ} * * (١٩,١٧)	** (٣٦٧,٣٩)	٠,٩٦	٦٣,١٦	٥,٣٣

ص^٨ = القيمة التقديرية للظاهرة موضع الدراسة في السنة هـ ، س^{هـ} = ترتيب عنصر الزمن، حيث هـ = (١، ٢، ... ، ١٥)، القيمه بين القوسين تشير الى قيمة (ت) المحسوبة، * معنوى عند مستوى معنوية ١%، * معنوى عند مستوى معنوية ٥%.

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (١).

٣- تطور الطاقة الإنتاجية لإجمالي الإنتاج السمكي في مصر:

باستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (١) يتضح أن الإنتاج السمكي القومي خلال فترة الدراسة (٢٠٠٢-٢٠١٦)، تراوح بين حد أدنى بلغ حوالى ٨٠١,٤٧ ألف طن عام ٢٠٠٢. وحد أقصى بلغ حوالى ١٧٠٦,٢٧ ألف طن عام ٢٠١٦، وبمتوسط سنوى بلغ حوالى ١١٨٤,٧٨ ألف طن خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٦)، وترجع الزيادة الواضحة فى إجمالي الإنتاج القومي السمكى إلى الزيادة الواضحة فى إنتاج المزارع السمكية.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لإجمالي الإنتاج السمكي القومي كما هو مبين فى الجدول رقم (٢)، يتضح أن الإنتاج قد إتخذ إتجاهاً متزايداً معنوي قدر بحوالى ٦٣,١٦ ألف طن سنوياً، بمعدل تغير بلغ حوالى ٥,٣٣% من متوسطة، وبلغ معامل التحديد حوالى ٠,٩٦ أى أن حوالى ٩٦% من التغيرات الحادثة فى الإنتاج مسؤل عنها العوامل التى يعكسها عنصر الزمن خلال فترة الدراسة.

ثانياً: التوزيع الجغرافى لمناطق الإنزال السمكى بمصايد البحر الأحمر، والأهمية النسبية لها بالنسبة لإنتاج البحر الأحمر خلال فترة الدراسة.

تتعدد مناطق الإنزال الموجودة بمصايد البحر الأحمر وتشمل منطقة خليج السويس وبها مناطق إنزال الأتكة، والسلخانة، ورأس غارب، والطور، ومنطقة جنوب البحر الأحمر وهى الأتكة، وبرانييس، وسفاجا، والقصير، وأبو رماد، وشلاتين، ومنطقة خليج العقبة.

جدول ٣. التوزيع الجغرافي ومتوسط الإنتاج السمكي لمناطق الإنزال السمكي بمصايد البحر الأحمر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٦).

المناطق	متوسط الإنتاج السنوي (الف طن)	% لإجمالي المنطقة	% من إجمالي البحر الأحمر
منطقة خليج السويس:			
الأتكة	١٣,٧٢	٦٥,٨٠	٢٦,٩٠
السلخانة	٢,٢٠	١٠,٥٥	٤,٣١
الطور	٤,٤٧	٢١,٤٤	٨,٧٦
رأس غارب	٠,٤٥	٢,١٦	٠,٨٨
الجملة	٢٠,٨٥	١٠٠	٤٠,٨٧
منطقة جنوب البحر الأحمر:			
الأتكة	٢,٠٠	٦,٤١	٣,٩٢
برانيس	١٤,٦٧	٤٦,٩٩	٢٨,٧٥
الغردقة	٨,٤٦	٢٧,١٠	١٦,٥٨
سفاجا	٠,٩٨	٣,١٤	١,٩٢
القصير	٢,٨٤	٩,١٠	٥,٥٧
أبورماد	٠,٦٤	٢,٠٥	١,٢٥
شلاتين	١,٦٣	٥,٢٢	٣,١٩
الجملة	٣١,٢٢	١٠٠	٦١,١٩
منطقة خليج العقبة:			
جملة خليج العقبة	٠,١٧	١٠٠	٠,٣٣
الإجمالي العام	٥١,٠٢	---	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، الكتاب السنوي للإحصاءات السمكية، أعداد متفرقة.

وبدراسة مناطق الإنزال بمصايد البحر الأحمر والموضحة في الجدول رقم (٣) يتضح أنها تتكون من ثلاث مناطق رئيسية وهي:

١- منطقة خليج السويس وتساهم بنحو ٤٠,٨٧% من إجمالي الإنتاج السمكي بمصايد البحر الأحمر، وبترتيب الأهمية النسبية لمواقع الإنزال كانت على الترتيب التالي: الأتكة وتساهم بنحو ٦٥,٨٠% من إجمالي منطقة خليج السويس ونحو ٢٦,٩٠% من إجمالي الإنتاج السمكي بمصايد البحر الأحمر، يليها الطور والسلخانة ورأس غارب حيث تساهم بحوالي ٢١,٤٤%، ١٠,٥٥%، ٢,١٦% من إجمالي منطقة خليج السويس ونحو ٨,٧٦%، ٤,٣١%، ٠,٨٨% من إجمالي الإنتاج السمكي بمصايد البحر الأحمر على الترتيب.

٢- منطقة جنوب البحر الأحمر وتساهم بنحو ٦١,١٩% من إجمالي الإنتاج السمكي بمصايد البحر الأحمر، وبترتيب الأهمية النسبية لمواقع الإنزال كانت على الترتيب التالي: برانيس، والغردقة، والقصير، والأتكة، وشلاتين، وسفاجا، وابو رماد حيث تساهم بنحو ٤٦,٩٩%، ٢٧,١٠%، ٩,١٠%، ٦,٤١%، ٥,٢٢%، ٣,١٤%، ٢,٠٥% من إجمالي منطقة جنوب البحر الأحمر. ونحو ٢٨,٧٥%، ١٦,٥٨%، ٥,٥٧%، ٣,٩٢%، ٣,١٩%، ١,٩٢%، ١,٢٥% من إجمالي الإنتاج السمكي بمصايد البحر الأحمر على الترتيب.

٣- منطقة خليج العقبة وهي غير مستغلة بشكل جيد في الإنتاج السمكي، حيث تساهم ٠,٣٣% من إجمالي الإنتاج السمكي بمصايد البحر الأحمر.

ثالثاً: الملامح الاقتصادية الرئيسية لمراكب الصيد الآلية بعينة الدراسة

يمكن تناول هذا الجزء من خلال دراسة هيكل التكاليف والإيرادات لمراكب الصيد الآلية وفقاً لنوع المركب وقد تبين من البيانات الواردة في الجدول رقم (٤) أن أهم المؤشرات المرتبطة بمراكب الصيد الآلية تشمل اثمان المركب، والغزل، والحبال، وموتور رفع الشباك، وأجهزة الرصد والمسح، والفلايك، ومولد الكهرباء، وكشافات الإضاءة، وتكاليف كل من

التراخيص والتأمينات، والهلب، والرفاص، والرصاص، والفل، والطاولات، وصيانة جسم المركب وصيانة موتور المركب.

جدول ٤. متوسطات أهم المؤشرات المرتبطة بمراكب الصيد الآلية بعينة الدراسة. (بالآلاف جنيه)

نوع المركب	سنار		كنار		جر		شانشولا	
	الف جنيه	قسط الاهلاك						
ثمن المركب	٦٣,٣	١٢,٦٦	٧١,٨٢	١٤,٣٦	٥٧,٣٠	١١,٤٦	٥٤,٩١	١٠,٩٨
ثمن الغزل	١,٣١	٠,٠٥	٢,٠١	٠,٠٨	١١,٢٦	٠,٤٥	١٠,٧٩	٠,٤٣
ثمن الحبال	١,١١	٠,٠٤	١,٧٣	٠,٠٧	٣,٩١	٠,١٦	٢,١٣	٠,٠٨
ثمن موتور رفع الشباك	-	-	٢,٤٣	٠,١٧	١,٩٧	٠,١٤	٢,٠٤	٠,١٤
ثمن أجهزة الرصد والمسح	-	-	٤,١٧	٠,٢٩	٣,٩٦	٠,٢٨	٣,٨٣	٠,٢٧
ثمن الفلايك	-	-	-	-	٧,٠٠	٠,٧٠	٦,٩١	٠,٦٩
ثمن مولد الكهرباء	٢,٣٩	٠,١٧	١,٠٠	٠,٠٧	١,٩٩	٠,١٤	١,٤٢	٠,١٠
ثمن كشافات الإضاءة	٠,٦٥	٠,٠٥	٠,٤٩	٠,٠٣	٠,٦٤	٠,٠٤	٠,٤٢	٠,٠٣
تكاليف التراخيص والتأمينات	٢,٢٧	٠,٠٠	٢,٧٦	٠,٠٠	٢,٨١	٠,٠٠	٣,٣٢	٠,٠٠
تكاليف الهلب	٠,٥٤	٠,٠٥	١,٦٥	٠,١٦	١,٧١	٠,١٧	١,٣٨	٠,١٤
تكاليف الرفاص	١,٦٠	٠,١٦	١,٤٩	٠,١٥	١,١٦	٠,١٢	١,١١	٠,١١
تكاليف الرصاص	٠,٣٧	٠,٠٠	١,٧٥	٠,٠٠	١,٤٩	٠,٠٠	١,٧٩	٠,٠٠
تكاليف الفل	٠,٣٦	٠,٠٠	٠,٧٠	٠,٠٠	٠,٦٤	٠,٠٠	٠,٥٧	٠,٠٠
تكاليف الطاولات	٠,١٧	٠,٠١	٠,٥٠	٠,٠٢	٠,٥٤	٠,٠٢	٠,٥٤	٠,٠٢
اجمالي التكاليف الاستثمارية والثابتة	٧٤,٠٧	١٣,١٩	٩٢,٥١	١٥,٤٠	٩٦,٣٨	١٣,٦٨	٩١,١٦	١٢,٩٩
تكاليف صيانة جسم المركب	٥,٧٤	٠,٠٠	٣,٤٥	٠,٠٠	٢,٩٦	٠,٠٠	٣,٧٤	٠,٠٠
تكاليف صيانة موتور المركب	٦,٣٦	٠,٠٠	٦,٣٣	٠,٠٠	٢,٥٩	٠,٠٠	١,٨٩	٠,٠٠

- (١) تم حساب قسط الإهلاك السنوي لمراكب الصيد على أساس ان العمر الافتراضي لها ٢٠ سنة.
 - (٢) تم حساب قسط الإهلاك السنوي للغزل والحبال والطاولات على أساس ان العمر الافتراضي لهم ٤ سنوات.
 - (٣) تم حساب قسط الإهلاك السنوي لموتور رفع الشباك، وأجهزة الرصد والمسح، ومولد الكهرباء، وكشافات الإضاءة على أساس العمر الافتراضي لكل منهم ٧ سنوات.
 - (٤) تم حساب قسط الإهلاك السنوي للفلايك، والهلب، والرفاص على أساس ان العمر الافتراض لهم ١٠ سنوات.
 - (٥) يتم تجديد الفل والرصاص سنوياً، كما يتم حساب تكاليف التراخيص والتأمينات سنوياً.
 - (٦) تم حساب تكاليف الصيانة والإصلاح من بداية السنة الثالثة.
- المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الأستبيان لعينة البحث.

(أ) التكاليف الاستثمارية والثابتة لمراكب الصيد الآلية:

ينضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (٤) أن قد بلغ متوسط إجمالي التكاليف الاستثمارية والثابتة لمراكب السنار حوالي ٧٤,٠٧ ألف جنيه وبقسط إهلاك سنوي بلغ حوالي ١٣,١٩ ألف جنيه، كما بلغ متوسط إجمالي التكاليف الاستثمارية والثابتة لمراكب الكنار حوالي ٩٢,٥١ ألف جنيه وبقسط إهلاك سنوي بلغ حوالي ١٥,٤ ألف جنيه، بينما بلغ متوسط إجمالي التكاليف الاستثمارية والثابتة لمراكب الجر حوالي ٩٦,٣٨ ألف جنيه وبقسط إهلاك سنوي بلغ حوالي ١٣,٦٨ ألف جنيه، في حين بلغ متوسط إجمالي التكاليف الاستثمارية والثابتة لمراكب الشانشولا حوالي ٩١,١٦ ألف جنيه وبقسط إهلاك سنوي بلغ حوالي ١٢,٩٩ ألف جنيه. ويمكن استعراض بنود التكاليف الاستثمارية والثابتة كما موضح في جدول رقم (٤).

(ب) تكاليف الصيانة والإصلاح:

بلغ متوسط تكاليف صيانة جسم مركب السنار، والكنار، والجر، والشانشولا حوالي ٥,٧٤، ٣,٤٥، ٢,٩٦، ٣,٧٤ ألف جنيه على التوالي، في حين بلغ متوسط تكاليف صيانة موتور مراكب السنار، والكنار، والجر، والشانشولا حوالي ٦,٣٦، ٦,٣٣، ٢,٥٩، ١,٨٩ ألف جنيه على التوالي، جدول رقم (٤).

(ج) تكاليف التشغيل السنوية لمراكب الصيد الآلية:

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (٥) أن متوسط إجمالي تكاليف التشغيل السنوية لكل من مراكب السنار، والكنار، والجر، والشانوشولا بلغ حوالي ٧١,٧٠، ٧١,٨٨، ١٦١,٢٨، ١٥٣,٦٥ ألف جنيه على الترتيب، وهي تشمل كل من أجور العمالة البشرية، وتكاليف الوقود والزيوت، وتكاليف تليج، وتكاليف أدوات الصيد والمعدات، والمصروفات النثرية، هذا بالإضافة إلى عمولة بيع الأسماك، ويمكن استعراض كل منهم كما يلي:

(١) **أجور العمالة البشرية:** وهي تشمل أجور كل من ريس المركب والعاملين عليها من بحارة وفنين، وقد بلغ متوسط أجور العاملين بمراكب السنار، والكنار، والجر، والشانوشولا حوالي ٥٤,٠٢، ٣٨,٠٩، ٩٤,٠٢، ٧٨,٢٦ ألف جنيه لكل منهم على التوالي يمثل حوالي ٧٥,٣٥%، ٥٤,٠٢%، ٣٨,٠٩%، ٩٤,٠٢%، ٧٨,٢٦% من متوسط إجمالي تكاليف التشغيل السنوية لمراكب الصيد الآلية بنفس الترتيب.

جدول ٥. متوسطات تكاليف التشغيل لمراكب الصيد الآلية بعينة الدراسة

(بالألف جنيه في السنة)

نوع المركب		سنار		كنار		جر		شانوشولا	
	الف جنيه	%	الف جنيه						
العمالة البشرية	٥٤,٠٢	٧٥,٣٥	٣٨,٠٩	٥٢,٩٩	٩٤,٠٢	٥٨,٣٠	٧٨,٢٦	٥٠,٩٣	
الوقود والزيوت	١٠,٧١	١٤,٩٤	٢٢,٨٢	٣١,٧٤	٣٩,٥٣	٢٤,٥١	٤٦,٣٦	٣٠,١٧	
التليج	٠,٩٢	١,٢٨	١,٧٩	٢,٥٠	٣,٤٤	٢,١٣	٤,٤٤	٢,٨٩	
أدوات ومعدات صيد	٠,٧٣	١,٠٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	
تكاليف ترقيع الشباك	٠,٣٧	٠,٥١	٠,٢٩	٠,٤٠	٤,٢٩	٢,٦٦	١,٥٠	٠,٩٨	
تكاليف تجديد حبال الشد	٠,٣٢	٠,٤٥	٣,٣٨	٤,٧١	٤,٩٤	٣,٠٦	٠,٩٨	٠,٦٤	
عمولات ومصاريث نثرية	٤,٦٢	٦,٤٤	٥,٥١	٧,٦٦	١٥,٠٦	٩,٣٣	٢٢,١١	١٤,٣٩	
متوسط إجمالي تكاليف التشغيل السنوية	٧١,٧٠	١٠٠	٧١,٨٨	١٠٠	١٦١,٢٨	١٠٠	١٥٣,٦٥	١٠٠	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

(٢) **تكاليف الوقود والزيوت:** بلغ متوسط تكاليف الوقود والزيوت المستخدمة بمراكب السنار، والكنار، والجر، والشانوشولا حوالي ١٠,٧١، ٢٢,٨٢، ٣٩,٥٣، ٤٦,٣٦ ألف جنيه لكل منهم على التوالي يمثل حوالي ١٤,٩٤%، ٣١,٧٤%، ٢٤,٥١%، ٣٠,١٧% من متوسط إجمالي تكاليف التشغيل السنوية لمراكب الصيد الآلية بنفس الترتيب.

(٣) **تكاليف التليج:** بلغ متوسط تكاليف التليج المستخدم بمراكب السنار، والكنار، والجر، والشانوشولا حوالي ٠,٩٢، ١,٧٩، ٣,٤٤، ٤,٤٤ ألف جنيه لكل منهم على التوالي يمثل حوالي ١,٢٨%، ٢,٥٠%، ٢,١٣%، ٢,٨٩% من متوسط إجمالي تكاليف التشغيل السنوية لمراكب الصيد الآلية بنفس الترتيب.

(٤) **تكاليف أدوات الصيد والمعدات:** بلغ متوسط تكاليف أدوات الصيد والمعدات المستخدمة بمراكب السنار حوالي ٠,٧٣ ألف جنيه يمثل حوالي ١,٠٢% من متوسط إجمالي تكاليف التشغيل السنوية لمراكب الصيد الآلية.

(٥) **تكاليف ترقيع الشباك:** بلغ متوسط تكاليف ترقيع الشباك بمراكب السنار، والكنار، والجر، والشانوشولا حوالي ٠,٣٧، ٠,٢٩، ٤,٢٩، ١,٥٠ ألف جنيه لكل منهم على التوالي يمثل حوالي ٠,٥١%، ٠,٤٠%، ٢,٦٦%، ٠,٩٨% من متوسط إجمالي تكاليف التشغيل السنوية لمراكب الصيد الآلية بنفس الترتيب.

(٦) تكاليف تجديد الحبال: بلغ متوسط تكاليف تجديد الحبال بمراكب السنار، والكنار، والجر، والشانثولا حوالي ٠,٣٢، ٣,٣٩، ٤,٩٤، ٠,٩٨ ألف جنيه لكل منهم على التوالي يمثل حوالي ٠,٤٥%، ٤,٧١%، ٣,٠٦%، ٠,٦٤% من متوسط إجمالي تكاليف التشغيل السنوية لمراكب الصيد الآلية بنفس الترتيب.

(٧) عمولات ومصرفات نثرية: بلغ متوسط المصروفات النثرية المستخدمة بمراكب السنار، والكنار، والجر، والشانثولا حوالي ٤,٦٢، ٥,٥١، ١٥,٠٦، ٢٢,١١ ألف جنيه لكل منهم على التوالي يمثل حوالي ٦,٤٤%، ٧,٦٦%، ٩,٣٣%، ١٤,٣٩% من متوسط إجمالي تكاليف التشغيل السنوية لمراكب الصيد الآلية بنفس الترتيب.

(د) إيرادات مراكب الصيد الآلية بعينة الدراسة:

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (٦) أن متوسط إنتاج مراكب الصيد الآلية في سنة التشغيل الكامل لكل من مراكب السنار، والكنار، والجر، والشانثولا بلغ حوالي ٢,٧٠، ١,٩٠، ٥,٦٤، ٤,٦٩ طن على التوالي بقيمة نقدية بلغت حوالي ١٦٢,٠٧، ١١٤,٢٧، ٢٣٤,٧٧ ألف جنيه لكل منهم بنفس الترتيب.

جدول ٦. متوسطات إيرادات مراكب الصيد الآلية في سنة التشغيل الكامل بعينة الدراسة.

نوع المركب	سنار	كنار	جر	شانثولا
متوسط الإنتاج طن	٢,٧٠	١,٩٠	٥,٦٤	٤,٦٩
السعر جنيه/كم	٦٠,٠٠	٦٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠
القيمة الف جنيه	١٦٢,٠٧	١١٤,٢٧	٢٨٢,٠٦	٢٣٤,٧٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الأستبيان لعينة البحث.

رابعاً: التحليل المالي لمراكب الصيد الآلية بعينة الدراسة

يعتمد التحليل المالي المستخدم للمعايير المخصوصة على عدد من الفروض تتفق مع المنطق الاقتصادي وهي كالتالي:

(١) اعتبار مدة المشروع عشرون عام بناءً على العمر الافتراضي للمراكب والمعدات والأجهزة وأدوات الصيد المختلفة.

(٢) اعتبار معدل الخصم ١٨% وهو السعر السائد حالياً على أدونات الخزانة من البنك المركزي (خلال عام ٢٠١٨).

(٣) يتم إحلال الغزل، والحبال، والطاولات في السنة الخامسة والتاسعة، والثالثة عشر، والخامسة عشر، والسابعة عشر استناداً إلى العمر الافتراضي المقدر لهم بربع سنوات.

(٤) يتم إحلال موتور رفع الشباك وأجهزة الرصد والمسح، ومولد الكهرباء وكشافات الإضاءة في السنة الثامنة والخامسة عشر استناداً إلى العمر الافتراضي المقدر لهم ٧ سنوات.

(٥) يتم إحلال الفلايك، والهلب، والرفاص في السنة الحادية عشر استناداً إلى العمر الافتراضي المقدر لهم ١٠ سنوات.

(٦) يتم إحلال الفل، والرصاص سنوياً.

(٧) تكاليف التراخيص والتأمينات سنوية.

(٨) حجم الإنتاج ثابت بعد سنة التشغيل الكامل بافتراض أن طاقتها أو سعتها لا تتغير من عام لآخر وطول عمر المشروع الافتراضي، كما تم افتراض أن أسعار كل من المنتج وعناصر الإنتاج ثابتة خلال العمر الافتراضي للمشروع.

(أ) معايير التحليل المالي:

باستخدام العلاقة الرياضية بين القيم الحالية للإيرادات والتكاليف تم استخلاص نتائج التحليل المالي لمراكب الصيد الآلية كما هو واضح من بيانات جدول رقم (٧) حيث تبين الآتي:

(١) صافي القيمة الحالية: بلغ صافي القيمة الحالية لمراكب السنار، والكنار، والجر، والشانشولا حوالي ٣٥١,١٨ و ٨٢,٢٤ و ٥٠١,٣٣ و ٢٨٨,٨٣ ألف جنيه على التوالي.

جدول ٧. نتائج التحليل المالي لمراكب الصيد الآلية بعينة الدراسة.

نوع المركب				معايير التحليل المالي
الشانشولا	الجر	الكنار	السنار	
٢٨٨,٨٣	٥٠١,٣٣	٨٢,٢٤	٣٥١,١٨	صافي القيمة الحالية عند معدل خصم ١٨% (بالألف جنيه)
١,٣٠	١,٥٠	١,١٦	١,٦٨	نسبة المنافع إلى التكاليف عند معدل خصم ١٨%
٦٠	٩٨	١٨	٨٨	معدل العائد الداخلي (%)

المصدر: نتائج التحليل استناداً لبيانات جدول رقم (١، ٢، ٣، ٤) بالملحق.

(٢) نسبة المنافع إلى التكاليف: بلغت نسبة المنافع إلى التكاليف لمراكب السنار، والكنار، والجر، والشانشولا عند معدل خصم ١٨% حوالي ١,٦٨، ١,١٦، ١,٥٠، ١,٣٠ مما يشير إلى أن مراكب الصيد الآلية موضع الدراسة تحقق عائد في ظل معدل خصم أعلى.

(٣) معدل العائد الداخلي: يقدر معدل العائد الداخلي لمراكب السنار بحوالي ٨٨%، مما يشير إلى أن الجنيه المستثمر في إنتاج الأسماك باستخدام مراكب السنار يدر ٨٨ قرش وهذا يزيد عن فائدة الاقتراض لرأس المال، ويقدر معدل العائد الداخلي لمراكب الكنار بحوالي ١٨%، مما يشير إلى أن الجنيه المستثمر في إنتاج الأسماك باستخدام مراكب الكنار يدر ١٨ قرش وهذا يزيد عن فائدة الاقتراض لرأس المال، بينما يقدر معدل العائد الداخلي لمراكب الجر بحوالي ٩٨%، مما يشير إلى أن الجنيه المستثمر في إنتاج الأسماك باستخدام مراكب الجر يدر ٩٨ قرش وهذا يزيد عن فائدة الاقتراض لرأس المال، في حين يقدر معدل العائد الداخلي لمراكب الشانشولا بحوالي ٦٠%، مما يشير إلى أن الجنيه المستثمر في إنتاج الأسماك باستخدام مراكب الشانشولا يدر ٦٠ قرش وهذا يزيد عن فائدة الاقتراض لرأس المال.

(ب) تحليل الحساسية:

نظراً لأن الاستثمار في مجال الإنتاج السمكي بالمصايد الطبيعية باستخدام مراكب الصيد الآلية ذو طبيعة بيولوجية لأنها تعتمد كثيراً على عناصر إنتاج لا يمكن التحكم فيها تحكماً مطلقاً، فالمقادير الفيزيائية للنتائج وأسعار الموارد لا يمكن التأكد منها حيث تخضع لظروف اللايقين المرتفعة بالإضافة إلى المخاطر الاقتصادية التي تتعرض لها هذه النوعية من المشروعات^(١٠٦ص)، ويعتبر تحليل الحساسية من الوسائل المستخدمة للتعرف على قدرة المشروع في مواجهة تلك التغيرات. وبإجراء تحليل الحساسية باستخدام التغيرات في كل من الإيرادات أو التكاليف أوفى كليهما معاً وأثر ذلك على معدل العائد الداخلي المعبر عن مدى جدوى المشروع، ويتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (٨) الآتي:

(١) مراكب السنار: تبين أن الاستثمار في مجال الإنتاج السمكي من المصايد الطبيعية باستخدام مراكب السنار يمكن استمرار جدواه الاقتصادية في ظل: (١) زيادة التكاليف ١٠% مع ثبات الإيرادات (٢) نقص الإيرادات ١٠% مع ثبات التكاليف، (٣) زيادة التكاليف ١٠% مع نقص الإيرادات ١٠%.

(٢) مراكب الكنار: تبين أن الاستثمار في مجال الإنتاج السمكي من المصايد الطبيعية باستخدام مراكب الكنار يمكن استمرار جدواه الاقتصادية في ظل: (١) زيادة التكاليف ١٠% مع ثبات الإيرادات (٢) نقص الإيرادات ١٠% مع ثبات التكاليف.

(٣) مراكب الجر: تبين أن الاستثمار في مجال الإنتاج السمكي من المصايد الطبيعية باستخدام مراكب الجر يمكن استمرار جدواه الاقتصادية في ظل: (١) زيادة التكاليف ١٠% مع ثبات الإيرادات (٢) نقص الإيرادات ١٠% مع ثبات التكاليف، (٣) زيادة التكاليف ١٠% مع نقص الإيرادات ١٠%.

جدول ٨. تحليل حساسية معدل العائد الداخلي للتغيرات في الإيرادات والتكاليف لمراكب الصيد الآلية بعينة الدراسة.

نوع المركب	البنود	زيادة التكاليف %١٠	انخفاض الإيرادات %١٠	ارتفاع التكاليف %١٠ وانخفاض الإيرادات %١٠
السنار	صافي القيمة الحالية	٣٠٦,٤٦	٢٦٤,٣٧	٢١٩,٦٦
	نسبة المنافع إلى التكاليف	١,٥٥	١,٥١	١,٣٩
	معدل العائد الداخلي (%)	٧٨	٦٧	٥٧
الكنار	صافي القيمة الحالية	٣٧,٥٩	٢١,٠٠	٢٣,٦٥
	نسبة المنافع إلى التكاليف	١,٠٧	١,٠٤	٠,٩٦
	معدل العائد الداخلي (%)	٩	٥	٦
الجر	صافي القيمة الحالية	٤٠٨,٨٩	٣٥٠,١٨	٢٥٧,٧٤
	نسبة المنافع إلى التكاليف	١,٣٧	١,٣٥	١,٢٣
	معدل العائد الداخلي (%)	٨١	٧٠	٥٣
الشانشولا	صافي القيمة الحالية	٢٠٠,١٨	١٦٣,٠١	٧٤,٣٦
	نسبة المنافع إلى التكاليف	١,١٩	١,١٧	١,٠٧
	معدل العائد الداخلي (%)	٤٣	٣٥	١٧

المصدر: تم حساب النتائج استناداً لبيانات جدول رقم (١، ٢، ٣، ٤) بالملحق.

(٤) مراكب الشانشولا: تبين أن الاستثمار في مجال الإنتاج السمكي من المصايد الطبيعية باستخدام مراكب الشانشولا يمكن استمرار جدواه الاقتصادية في ظل: (١) زيادة التكاليف %١٠ مع ثبات الإيرادات (٢) نقص الإيرادات %١٠ مع ثبات التكاليف، (٣) زيادة التكاليف %١٠ مع نقص الإيرادات %١٠.

خامساً: المشاكل التي تواجه قطاع الصيد بعينة الدراسة بالبحر الأحمر.

تم التوصل إلى المشاكل التي تواجه قطاع الصيد بعينة الدراسة وترتيبها حسب الأهمية النسبية كما يلي:

- ١- ارتفاع اسعار الوقود والزيوت، حيث يعاني منها ٩٣,٧% من عدد الصيادين بالعينة.
- ٢- ارتفاع عمولة تاجر الحلقة حيث يعاني منها ٨٠,٧% من عدد الصيادين بالعينة.
- ٣- الأضرار إلى الخوض في عمق البحر مما يخشى على المراكب من سفن النقل، ويعانى منها حوالي ٧٩,٨% بالعينة.
- ٤- قلة الأسماك بسبب تلوث المياه بالمخلفات، وهي بنسبة ٧٨,١٥% من حجم العينة.
- ٥- ارتفاع أسعار مستلزمات الصيد، وهي بنسبة ٧٠,٢% من حجم العينة.
- ٦- قلة التجهيزات بالميناء، وهي بنسبة ٥٩,٢% من حجم العينة.
- ٧- بعد مناطق الصيد عن الموانئ، وهي بنسبة ٥١,٧% من حجم العينة.
- ٨- ارتفاع تكاليف قطع الغيار، وهي بنسبة ٤٥,٨% من حجم العينة.

المخلص

استهدف البحث التعرف على الوضع الحالي لإنتاج الأسماك بالمصايد الطبيعية بشكل عام، والإنتاج السمكي بجنوب البحر الأحمر بشكل خاص. وقد أمكن تحقيق هذا الهدف من خلال عرض الملامح الاقتصادية الرئيسية لمراكب الصيد الآلية العاملة في جنوب البحر الأحمر، ودراسة التقييم المالي لتلك المراكب موضع الدراسة. وحصر أهم المشاكل التي تواجه الصيادين، مع وضع بعض الحلول والتوصيات اللازمة والممكنة للتغلب على تلك المشاكل. اعتمدت الدراسة على تطبيق المفاهيم الاقتصادية، بالإضافة إلى استخدام التحليل الوصفي والكمي لأهم المتغيرات الاقتصادية المستخدمة مثل الانحدار الخطي لتقدير التطور الزمني

للإنتاج خلال فترة الدراسة. بجانب استخدام التحليل المالى للمشروعات الزراعية لاستخدامها فى الحكم على مدى ربحية نشاط الصيد.

كما اعتمدت الدراسة على البيانات المنشورة بالمصادر الرسمية الخاصة بالثروة السمكية، واعتمدت الدراسة ايضاً على البيانات الميدانية لعينة عشوائية من مراكب الصيد فى جنوب البحر الأحمر تم تجميعها خلال عام ٢٠١٧ من خلال استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية. ومن خلال الدراسة والتحليل للمتغيرات الاقتصادية المرتبطة بموضوع الدراسة فقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج اهمها فى الآتى: ١- انخفاض الإنتاج السمكى بشكل واضح من المصايد الطبيعية بشكل عام، وإنخفاض الإنتاج السمكى من البحر الأحمر بشكل خاص. ٢- حققت مراكب الجر أعلى معدل عائد داخلى مقارنة بمراكب الصيد الأخرى موضع الدراسة، حيث قدر بحوالى ٩٨%، يليها فى الترتيب مراكب السنار بمعدل عائد داخلى قدر بحوالى ٨٨%، ثم مراكب الشانوشولا بمعدل عائد داخلى قدر بحوالى ٦٠%، وتأتى مراكب الكنار فى الترتيب الأخير بمعدل عائد داخلى قدر بحوالى ١٨%، مما يشير إلى أن الجنية المستثمر فى إنتاج الأسماك باستخدام مراكب الصيد الآلية يزيد عن فائدة الاقتراض لرأس المال. ٣- يواجة الصيادين العاملين على المراكب الآلية موضع الدراسة مشاكل عديدة اهمها ارتفاع أسعار الوقود والزيوت، ارتفاع عمولة تاجر الحلقة، الأضرار للخوض فى عمق البحر، قلة الأسماك بسبب التلوث، ارتفاع أسعار مستلزمات الصيد.

وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج والتوصيات والتي منها:

- (١) تشديد الرقابة على طرق الصيد المتبعة فى سواحل جنوب البحر الأحمر وفرض استخدام الصيد بالسنار وذلك لانه انسب الطرق المحافظة على البيئة الخاصة بمنطقة جنوب البحر الأحمر وذلك لانتشار الشعب المرجانية التي تعتبر مرابى للأسماك ووضع البيض، وتقليل تيارات المياة. بجانب ذلك تعتبر حرفة السنار ذات عائد مجدى مالياً كما اوضحت الدراسة.
- (٢) يجب دعم الصيادين عن طريق امدادهم باحدث وسائل الصيد المتبعة عالمياً، وتدريبهم عليها، مما يوفر فى الوقت والتكاليف ويزيد من صافى العائد.
- (٣) ضرورة إعادة النظر فى فترات غلق وحظر الصيد بما يتناسب مع كل بيئة وحسب طرق الصيد المتبعة فى كل منطقة.
- (٤) انشاء مصانع لحفظ وتعبئة الأسماك تكون قريبه من مواقع الصيد.
- (٥) إجراء الدراسات البيئية اللازمة لمعرفة الأماكن الأكثر تعرض للتلوث أو أكثر تعلقاً للشعب المرجانية، ومعالجة هذه الأضرار الحادثة بشكل دورى ومستمر.

المراجع:

- (١) أحمد محمد فراج (دكتور)، طارق مرسى مسعود (دكتور)، محمد فوزى محمد (دكتور)، محمد شوقى محمد (دكتور)، الحسينى خليل النوبى (دكتور)، نورا ممدوح عيسى (دكتور) "الوضع الحالى لإنتاج الأسماك من المصايد البحرية فى محافظة الإسكندرية" مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإقتصاد الزراعى، وحدة بحوث الإسكندرية، ٢٠١٥.
- (٢) الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، "مصيد البحر الأحمر"، شبكة المعلومات الدولية، www.gafrod.org
- (٣) عبد المجيد أبو المجد على (دكتور)، "مبادئ الإحصاء الإقتصادى"، محاضرات، قسم الإقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة اسيوط.
- (٤) وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، كتاب الإحصاءات السمكية السنوى، أعداد متفرقة.

Financial Analysis of Automatic Fishing Boatsexisting in the South Red Sea Natural Fisheries

Abd Al-Wakil Ibrahim Mohamed; Talat Hafez Esmail; Suzan Abdelmageed Aboelmajd and Eman H. Rateb

Dept. of Agricultural Economics, Faculty of Agric., Assiut University

Summary

The study aimed to identify the current status of fish production in natural fisheries in general and fish production in the southern Red Sea in particular. This objective was achieved by presenting the main economic features of the fishing boats operating in the southern Red Sea, and studying the financial assessment of these boats. To identify the most important problems facing the fishermen, with the development of some solutions and recommendations necessary and possible to overcome these problems.

The study was based on field data for a random sample of fishing boats in the southern Red Sea that were collected during 2017 through a personal questionnaire. The most important results of the study are: 1 - The clear decline of fish production in the natural fisheries in general, and the reduction of fish production in the Red Sea in particular. 2- The trawls achieved the highest internal rate of benefit compared to the other fishing boats in the study, where it was estimated by about 98%, followed by the hook boats with an internal yield of about 88%, and the boats of the Shanchula with an internal rate of about 60%. The latter with an internal rate of profit of about 18%, indicating that fish production of the fishery using fishing boats is more than the borrowing cost of capital. 3- The fishermen working on the mechanized boats are facing many problems, the most important problems are the high prices of fuel and oils, the increase of the ring dealer commission, the need to go deep into the sea, the lack of fish due to pollution and the high prices of fishing supplies.

The study reached several conclusions and recommendations, including:

(1) to tighten the control of fishing methods used in the southern Red Sea coasts and to impose the use of fishing in the rivers, because the most appropriate ways to preserve the environment of the southern Red Sea area for the spread of coral reefs, which are fish traps and laying eggs, and reduce water currents. In addition, the craft of the hook fishing is financially profitable, as the study showed.

(2) Fishermen should be supported by providing them with the latest international fishing methods and training them, which saves time and costs and increases the final profit.

(3) It is necessary to review the closing and banning periods of fishing in accordance with each environment and according to the fishing methods used in each area.

(4) Establishment of fish-keeping plants close to fishing sites.

(5) Conducting the necessary environmental studies to identify the areas most exposed to pollution or more damage of coral reefs, and to treat these damages periodically and continuously.

الملحق

جدول ١. التحليل المالي وتحليل الحساسية لجدوى مراكب الصيد(حرفة السنار) بعينة الدراسة عام ٢٠١٧.

السنة	معامل الخصم %18			تحليل الحساسية ارتفاع التكاليف %10			تحليل الحساسية انخفاض الايرادات %10			تحليل الحساسية ارتفاع التكاليف %10 وانخفاض الايرادات %10		
	القيمة الحالية للتدفقات الداخلة	القيمة الحالية للتدفقات الخارجة	صافي القيمة الحالية للتدفقات	القيمة الحالية للتدفقات الداخلة	القيمة الحالية للتدفقات الخارجة	صافي القيمة الحالية للتدفقات	القيمة الحالية للتدفقات الداخلة	القيمة الحالية للتدفقات الخارجة	صافي القيمة الحالية للتدفقات	القيمة الحالية للتدفقات الداخلة	القيمة الحالية للتدفقات الخارجة	
0	69.74	0.00	-69.74	69.74	0.00	-69.74	69.74	0.00	-69.74	69.74	0.00	
1	63.28	137.35	74.07	69.61	137.35	67.74	63.28	123.62	60.34	123.62	63.28	
2	53.63	116.40	62.77	58.99	116.40	57.41	53.63	104.76	51.13	104.76	53.63	
3	52.62	98.64	46.03	57.88	98.64	40.77	52.62	88.78	36.16	88.78	52.62	
4	44.59	83.60	39.01	49.05	83.60	34.55	44.59	75.24	30.65	75.24	44.59	
5	38.92	70.96	32.04	42.81	70.96	28.15	38.92	63.86	24.95	63.86	38.92	
6	32.02	60.04	28.01	35.23	60.04	24.81	32.02	54.03	22.01	54.03	32.02	
7	27.14	50.88	23.74	29.85	50.88	21.03	27.14	45.79	18.65	45.79	27.14	
8	23.44	43.16	19.73	25.78	43.16	17.38	23.44	38.85	15.41	38.85	23.44	
9	19.49	36.54	17.05	21.44	36.54	15.10	19.49	32.89	13.40	32.89	19.49	
10	17.01	31.02	14.01	18.71	31.02	12.30	17.01	27.91	10.90	27.91	17.01	
11	14.36	26.28	11.92	15.79	26.28	10.49	14.36	23.65	9.29	23.65	14.36	
12	11.86	22.24	10.38	13.05	22.24	9.19	11.86	20.02	8.15	20.02	11.86	
13	10.05	18.85	8.79	11.06	18.85	7.79	10.05	16.96	6.91	16.96	10.05	
14	8.52	15.97	7.45	9.37	15.97	6.60	8.52	14.38	5.86	14.38	8.52	
15	7.44	13.56	6.12	8.18	13.56	5.38	7.44	12.20	4.77	12.20	7.44	
16	6.23	11.48	5.25	6.86	11.48	4.62	6.23	10.33	4.10	10.33	6.23	
17	5.19	9.72	4.54	5.70	9.72	4.02	5.19	8.75	3.56	8.75	5.19	
18	4.39	8.24	3.84	4.83	8.24	3.40	4.39	7.41	3.02	7.41	4.39	
19	3.72	6.98	3.26	4.10	6.98	2.89	3.72	6.28	2.56	6.28	3.72	
20	3.25	6.16	2.91	3.58	6.16	2.58	3.25	5.54	2.29	5.54	3.25	

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة عام ٢٠١٧.

جدول ٢. التحليل المالي وتحليل الحساسية لجدوى مراكب الصيد (حرفة الكنار) بعينة الدراسة عام ٢٠١٧.

السنة	معامل الخصم %18			تحليل الحساسية ارتفاع التكاليف %10			تحليل الحساسية انخفاض الإيرادات %10			تحليل الحساسية ارتفاع التكاليف %10 وانخفاض الإيرادات %10		
	القيمة الحالية للتدفقات الداخلة	القيمة الحالية للتدفقات الخارجة	صافي القيمة الحالية للتدفقات	القيمة الحالية للتدفقات الداخلة	القيمة الحالية للتدفقات الخارجة	صافي القيمة الحالية للتدفقات	القيمة الحالية للتدفقات الداخلة	القيمة الحالية للتدفقات الخارجة	صافي القيمة الحالية للتدفقات	القيمة الحالية للتدفقات الداخلة	القيمة الحالية للتدفقات الخارجة	
0	83.68	0.00	-83.68	83.68	0.00	-83.68	83.68	0.00	83.68	0.00	-83.68	
1	64.91	96.84	31.93	71.40	96.84	25.44	64.91	87.16	71.40	96.84	15.76	
2	55.01	82.07	27.06	60.51	82.07	21.56	55.01	73.86	60.51	82.07	13.35	
3	51.68	69.55	17.87	56.85	69.55	12.70	51.68	62.59	56.85	69.55	5.75	
4	43.80	58.94	15.14	48.18	58.94	10.76	43.80	53.05	48.18	58.94	4.87	
5	38.79	50.12	11.33	42.67	50.12	7.45	38.79	45.11	42.67	50.12	2.43	
6	31.45	42.33	10.88	34.60	42.33	7.73	31.45	38.10	34.60	42.33	3.50	
7	26.66	35.87	9.22	29.32	35.87	6.55	26.66	32.29	29.32	35.87	2.96	
8	23.89	30.53	6.64	26.28	30.53	4.25	23.89	27.48	26.28	30.53	1.20	
9	19.14	25.76	6.62	21.06	25.76	4.70	19.14	23.19	21.06	25.76	2.13	
10	16.96	21.91	4.95	18.65	21.91	3.25	16.96	19.72	18.65	21.91	1.06	
11	14.26	18.55	4.30	15.68	18.55	2.87	14.26	16.70	15.68	18.55	1.02	
12	11.65	15.68	4.03	12.82	15.68	2.86	11.65	14.11	12.82	15.68	1.30	
13	9.87	13.29	3.41	10.86	13.29	2.43	9.87	11.96	10.86	13.29	1.10	
14	8.37	11.26	2.89	9.20	11.26	2.06	8.37	10.14	9.20	11.26	0.93	
15	7.41	9.58	2.16	8.15	9.58	1.42	7.41	8.62	8.15	9.58	0.47	
16	6.36	8.12	1.77	6.99	8.12	1.13	6.36	7.31	6.99	8.12	0.32	
17	5.09	6.85	1.76	5.60	6.85	1.25	5.09	6.17	5.60	6.85	0.57	
18	4.32	5.81	1.49	4.75	5.81	1.06	4.32	5.23	4.75	5.81	0.48	
19	3.66	4.92	1.26	4.02	4.92	0.90	3.66	4.43	4.02	4.92	0.41	
20	3.24	4.45	1.21	3.56	4.45	0.88	3.24	4.00	3.56	4.45	0.44	

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة عام ٢٠١٧.

جدول ٣. التحليل المالي وتحليل الحساسية لجدوى مراكب الصيد (حرفة الجر) بعينة الدراسة عام ٢٠١٧.

تحليل الحساسية ارتفاع التكاليف 10% وانخفاض الإيرادات 10%			تحليل الحساسية انخفاض الإيرادات 10%			تحليل الحساسية ارتفاع التكاليف 10%			معامل الخصم 18%			
القيمة الحالية للتدفقات الداخلة	القيمة الحالية للتدفقات الخارجة	القيمة الحالية للتدفقات	القيمة الحالية للتدفقات الداخلة	القيمة الحالية للتدفقات الخارجة	القيمة الحالية للتدفقات	القيمة الحالية للتدفقات الداخلة	القيمة الحالية للتدفقات الخارجة	القيمة الحالية للتدفقات	القيمة الحالية للتدفقات الداخلة	القيمة الحالية للتدفقات	السنة	
الف جنيه	الف جنيه	الف جنيه	الف جنيه	الف جنيه	الف جنيه	الف جنيه	الف جنيه	الف جنيه	الف جنيه	الف جنيه		
-85.75	0.00	85.75	-85.75	0.00	85.75	-85.75	0.00	85.75	-85.75	0.00	85.75	0
60.33	215.13	154.80	74.40	215.13	140.73	84.24	239.04	154.80	98.31	239.04	140.73	1
51.13	182.32	131.19	63.05	182.32	119.26	71.39	202.57	131.19	83.31	202.57	119.26	2
39.69	154.51	114.82	50.13	154.51	104.38	56.85	171.67	114.82	67.29	171.67	104.38	3
33.63	130.94	97.30	42.48	130.94	88.46	48.18	145.49	97.30	57.03	145.49	88.46	4
21.63	111.58	89.95	29.80	111.58	81.77	34.02	123.97	89.95	42.20	123.97	81.77	5
24.16	94.04	69.88	30.51	94.04	63.53	34.60	104.49	69.88	40.96	104.49	63.53	6
20.47	79.69	59.22	25.85	79.69	53.84	29.33	88.55	59.22	34.71	88.55	53.84	7
15.48	67.70	52.22	20.23	67.70	47.48	23.00	75.23	52.22	27.75	75.23	47.48	8
14.70	57.23	42.53	18.57	57.23	38.67	21.06	63.59	42.53	24.93	63.59	38.67	9
9.45	48.77	39.32	13.03	48.77	35.74	14.87	54.19	39.32	18.45	54.19	35.74	10
9.59	41.19	31.60	12.46	41.19	28.73	14.17	45.77	31.60	17.04	45.77	28.73	11
8.95	34.83	25.89	11.30	34.83	23.53	12.82	38.70	25.89	15.17	38.70	23.53	12
7.58	29.52	21.94	9.58	29.52	19.94	10.86	32.80	21.94	12.86	32.80	19.94	13
6.43	25.02	18.59	8.12	25.02	16.90	9.21	27.80	18.59	10.90	27.80	16.90	14
4.13	21.32	17.19	5.69	21.32	15.62	6.50	23.69	17.19	8.06	23.69	15.62	15
4.12	18.01	13.89	5.38	18.01	12.63	6.12	20.01	13.89	7.38	20.01	12.63	16
3.91	15.23	11.32	4.94	15.23	10.29	5.60	16.92	11.32	6.63	16.92	10.29	17
3.31	12.90	9.59	4.19	12.90	8.72	4.75	14.34	9.59	5.62	14.34	8.72	18
2.81	10.94	8.13	3.55	10.94	7.39	4.02	12.15	8.13	4.76	12.15	7.39	19
1.99	9.51	7.51	2.68	9.51	6.83	3.05	10.56	7.51	3.73	10.56	6.83	20

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة عام ٢٠١٧.

جدول ٤. التحليل المالي وتحليل الحساسية لجدوى مراكب الصيد (حرفة الشانشولا) بعينة الدراسة عام ٢٠١٧.

تحليل الحساسية ارتفاع التكاليف 10% وانخفاض الإيرادات 10%			تحليل الحساسية انخفاض الإيرادات 10%			تحليل الحساسية ارتفاع التكاليف 10%			معامل الخصم 18%			
صافي القيمة الحالية للتدفقات	القيمة الحالية للتدفقات الداخلة	القيمة الحالية للتدفقات الخارجة	صافي القيمة الحالية للتدفقات	القيمة الحالية للتدفقات الداخلة	القيمة الحالية للتدفقات الخارجة	صافي القيمة الحالية للتدفقات	القيمة الحالية للتدفقات الداخلة	القيمة الحالية للتدفقات الخارجة	صافي القيمة الحالية للتدفقات	القيمة الحالية للتدفقات الداخلة	القيمة الحالية للتدفقات الخارجة	السنة
الف جنيه	الف جنيه	الف جنيه	الف جنيه	الف جنيه	الف جنيه	الف جنيه	الف جنيه	الف جنيه	الف جنيه	الف جنيه	الف جنيه	
-82.80	0.00	82.80	-82.80	0.00	82.80	-82.80	0.00	82.80	-82.80	0.00	82.80	0
30.68	179.06	148.39	44.17	179.06	134.90	50.57	198.96	148.39	64.06	198.96	134.90	1
26.00	151.75	125.75	37.43	151.75	114.32	42.86	168.61	125.75	54.29	168.61	114.32	2
18.26	128.60	110.34	28.29	128.60	100.31	32.55	142.89	110.34	42.58	142.89	100.31	3
15.47	108.98	93.51	23.97	108.98	85.01	27.58	121.09	93.51	36.08	121.09	85.01	4
7.30	92.88	85.58	15.08	92.88	77.80	17.62	103.20	85.58	25.40	103.20	77.80	5
11.11	78.27	67.16	17.22	78.27	61.05	19.81	86.97	67.16	25.91	86.97	61.05	6
9.42	66.33	56.91	14.59	66.33	51.74	16.79	73.70	56.91	21.96	73.70	51.74	7
6.55	56.34	49.79	11.08	56.34	45.26	12.81	62.60	49.79	17.34	62.60	45.26	8
6.76	47.64	40.87	10.48	47.64	37.16	12.06	52.93	40.87	15.77	52.93	37.16	9
3.19	40.60	37.41	6.59	40.60	34.01	7.70	45.11	37.41	11.10	45.11	34.01	10
3.32	34.35	31.03	6.14	34.35	28.21	7.14	38.17	31.03	9.96	38.17	28.21	11
4.12	28.99	24.88	6.38	28.99	22.62	7.34	32.22	24.88	9.60	32.22	22.62	12
3.49	24.57	21.08	5.40	24.57	19.17	6.22	27.30	21.08	8.14	27.30	19.17	13
2.96	20.82	17.87	4.58	20.82	16.24	5.27	23.14	17.87	6.89	23.14	16.24	14
1.39	17.75	16.35	2.88	17.75	14.86	3.37	19.72	16.35	4.85	19.72	14.86	15
1.74	14.99	13.25	2.95	14.99	12.04	3.41	16.65	13.25	4.61	16.65	12.04	16
1.80	12.67	10.87	2.79	12.67	9.89	3.21	14.08	10.87	4.20	14.08	9.89	17
1.52	10.74	9.22	2.36	10.74	8.38	2.72	11.93	9.22	3.56	11.93	8.38	18
1.29	9.10	7.81	2.00	9.10	7.10	2.30	10.11	7.81	3.01	10.11	7.10	19
0.79	7.94	7.15	1.44	7.94	6.50	1.67	8.82	7.15	2.32	8.82	6.50	20

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة عام ٢٠١٧.